

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّحْيِيزُ : " الْمُجَامَعَةُ فِي الْحَيْضِ " نَقْلًا عَنْ الصَّغَانِي .
وَالْمُسْتَحَاضَةُ : مَنْ يَسِيلُ دَمُهَا " وَلَا يَرْقَأُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ مَعْلُومَةٍ " لَا مِنْ " عِرْقٍ " الْحَيْضِ بَلْ مِنْ عِرْقٍ " يُقَالُ لَهُ " الْعَازِلُ " وَقَدْ اسْتَحْيَضَتْ .
وَفِي الصَّحَاحِ : اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ أَيَّ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ أَيَّامِهَا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ هَكَذَا بِالْمَبْنِيِّ عَلَى الْمَفْعُولِ وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا :
اسْتَحْيَضَتْ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ وَإِذَا اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّاتٌ وَصَامَةٌ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنِ الصَّلَاةِ .
وَحَيْضٌ : جَبَلٌ بِالطَّائِفِ " وَيُقَالُ . هُوَ شَعْبٌ بَتِهَامَةٍ لَهُذَيْلٌ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ . وَقِيلَ : حَيْضٌ وَيَسُومُ : جَبَلَانِ بَدْخِلَةٍ كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ .
وَتَحْيِيزٌ : قَعَدَتِ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ " أَيَّ تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَ الدَّمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " تَحْيِيزٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا " كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيَّ عُدِّي نَفْسُكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ وَإِنَّ زَمَامَا خَصَّ السَّيِّئَاتِ أَوِ السَّيِّئِ لَأَنَّهَا الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَاضَ السَّيِّئُ : فَاضَ . وَالْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ : الدَّمُ نَفْسُهُ وَكَذَلِكَ الْمَحْيِيزُ . وَالْحَيْضُ كَكِتَابٍ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
خَوَاقُ حَيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا ... عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهَا خِصَابًا وَحَاضَتِ
السَّمُرَةُ حَيْضًا وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَاضَتِ الشَّجَرَةُ : خَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ وَهُوَ شَيْءٌ كَالدَّمِ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضَمُّ دُ بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ لِيُنْذَفَّرَ عَنْهُ الْجَانُّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ " الصَّادِ وَالضَّادِ " حَاضَ وَحَاضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْعَزْلُ حَيْضُ الرَّجَالِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ دَيْدَنُهُ أَنْ يَحْيِضَ وَيَحْيِضَ . وَيُوشِكُ أَنْ يَحْيِضَ . وَتَحْيِيزٌ مِثْلُ حَاضَتِ أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسُهَا بِالْحَائِضِ . وَحَاضَتِ : بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحْيِيزِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَى بَحْمَارٍ " فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدِّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا صَلَاةَ عَلَيْهِ . وَالْمَحْيِيزَةُ : الْخِرْقَةُ الْمُلَاقَاةُ وَالْجَمْعُ الْمَحَايِضُ نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ بَيْزُرٍ بِضَاعَةٌ : " يُلَاقَى فِيهَا الْمَحَايِضُ " .

وقِيلَ : المَحَايِضُ جَمْعُ المَحِيضِ وهو مَصْدَرٌ حَاضٌ فَلَمَّ السُّمِّيَ بِهِ
جَمَعَهُ . وَيَقَعُ المَحِيضُ عَلَى المَصْدَرِ والزَّمَانِ والدِّمِّ كَمَا تَقَدَّمَ .
وَالْحَيَاضَةُ : السَّيْلَةُ والجَمْعُ الحَيَاضَاتُ . وَيُجْمَعُ الحَائِضُ أَيْضًا عَلَى
حَاضَةٍ كَحَائِكَ وَحَاكَةٍ وَسَائِقٍ وَسَاقَةٍ .

فصل الخاءِ مع الصادِ .

خرض